

الصديقان

تعارفا طفلين، وكبرا سوياً ونمت علاقتهما بين شد
وجذب... أحبا وتزوجا وحاربا... فرقتهما الأيام وأعادت
جمعهما في لعبتها المفضلة... شاخا واستكانت حياتهما في
تقاعد ممل لا يقطعه إلا مناسبة هنا أو هناك أغلبها مآثم أو
عزاء.

وقفنا على قبر يواريان صديق سبقهما في إنهاء
الرحلة... نظرا في عيون بعضهما وسؤال واحد وحيد يدور
في رأسيهما...

أهو من يرحل قبلاً أم أنا؟